ذكر نبيه وأخباره .

زعم ابن خرداذبه أنه من بني تميم صليبة وأن أصله من الكوفة وأنه كان في أول أمره شاعرا لا يغني ويقول شعرا صالحا .

فهوي قينة ببغداد فتعلم الغناء من أجلها وجعله سببا للدخول عليها ولم يزل يتزيد حتى جاد غناؤه وصنع فأحسن واشتهر ودون غناؤه وعد في المحسنين .

فمما قاله في هذه الجارية وغنى فيه قوله .

صوت .

( يا ربّ إني ما جفوتُ وقد جفتْ ... فاليك أشكو ذاك يا ربّاه ) .

( مولاةُ سَوّسٍ ما ترِقّ ُ لعبدها ... نَعْم الغلامُ وبئست المولاه ) .

( يا ربّ إن كانت حياتي هكذا ... ضرراً عليّ فما أُريد حياه ) .

الغناء لنبيه ثاني ثقيل مطلق في مجرى الوسطى ومن الناس من ينسب الشعر والغناء إلى علية بنت المهدي .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال قلت لمخارق وقد غنى هذا الصوت يوما